ولا المدع والكرم والمخادع توضع في ثمانية اسهم في اهل هذه الاية انما
الصدقات للفقراء الاية كلها **واخرج** ابن مردويه عن ابن عباس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خففوا على المسلمين في خرصكم
فان فيها العرايا والوصايا فاما العرايا فالنخلة والنخلتان والثلاث والاربع
واقل من ذلك واكثر يمنحها الرجل اخاه ثمرتها فيأكلها هو وعياله
واما الوصايا فثمانية اسهم انما الصدقات للفقراء والمساكين الى
قوله والله عليم حكيم **واخرج** احمد عن رجل من بني هلال قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تحل الصدقة لغني ولا لذي
مرة سوي **واخرج** ابن ابي شيبة وابو داود والترمذي عن
عبد الله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة
لغني ولا لذي مرة سوي **واخرج** ابن ابي شيبة وابو داود والنسائي
عن عبيد الله ابن عدي ابن الخيار قال اخبرني رجلان انهما اتيا النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يقسم الصدقة فسألاه منها
فرفع فينا البصر وخفضه فرآنا جلدين فقال ان شئتما اعطيتكما
ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب **قوله تعالى** ومنهم الذين
يؤذون النبي الاية **اخرج** ابن اسحاق وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن ابن عباس قال كان نبتل ابن الحارث ياتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيجلس اليه فيسمع منه ثم ينقل حديثه الى المنافقين
وهو الذي قال لهم انما محمد اذن من حدثه شيئا صدقه فانزل الله
فيهم ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن الاية **واخرج**
ابن ابي حاتم عن السدي قال اجتمع ناس من المنافقين فيهم جلاس
ابن سويد ابن صامت وجحش ابن حمير ووديعة ابن ثابت فارادوا
ان يقعوا في النبي صلى الله عليه وسلم فنهى بعضهم بعضا وقالوا انا
نخاف ان يبلغ محمدا فيقع بكم فقال بعضهم انما محمد اذن نحلف له
فيصدقنا فنزل ومنهم الذين يؤذون النبي الاية **واخرج** ابن
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضي
الله عنهما في قوله ويقولون هو اذن يعني انه يسمع من كل احد
قال الله اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين يعني يصدق بالله
ويصدق المؤمنين **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله
عنهما ويقولون هو اذن اي يسمع ما يقال له **واخرج** ابن ابي شيبة
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد رضي الله عنه
ويقولون هو اذن يقولون سنقول له ما شئنا ثم نحلف له فيصدقنا
واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عطاء رضي الله عنه قال
الاذن الذي يسمع من كل احد ويصدقه **واخرج** ابو الشيخ عن
الضحاك رضي الله عنه في قوله يؤمن بالله قال يصدق بالله بانه
اله ويؤمن للمؤمنين يصدق المؤمنين فيما بينهم في شهاداتهم وايمانهم
على حقوقهم وفروجهم واموالهم **واخرج** الطبراني وابن عساكر وابن
مردويه عن عمير ابن سعد قال في انزلت هذه الاية ويقولون هو
اذن وذلك ان عمير ابن سعد كان يسمع حديث اهل المدينة فياتي
النبي فيساره حتى كانوا يتاذون بعمير ابن سعد وكرهوا مجالسته
وقالوا هو اذن **قوله تعالى** يحلفون بالله الاية **اخرج**

ابن

ابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة رضي الله عنه قال ذكر لنا ان رجلا
من المنافقين قال والله ان هؤلاء لخيارنا واشرافنا ولئن كان ما يقول
محمد صلى الله عليه وسلم حقا لهم شر من الحمير فسمعها رجل من المسلمين
فقال والله انما يقول محمد لحق ولانت شر من الحمار فسعى بها الرجل
الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فارسل الى الرجل فدعاه فقال
ما حملك على الذي قلت فجعل يلتعن ويحلف بالله ما قال ذلك
وجعل الرجل المسلم يقول اللهم صدق الصادق وكذب الكاذب
فانزل الله في ذلك يحلفون بالله لكم ليرضوكم الاية **واخرج**
ابن ابي حاتم عن السدي رضي الله عنه مثله وسمى الرجل المسلم عامر
ابن قيس من الانصار **قوله تعالى** الم يعلموا انه من يحادد
الله الاية **اخرج** ابو الشيخ عن الضحاك رضي الله عنه الم يعلموا
انه من يحادد الله ورسوله قال يعادي الله ورسوله **واخرج**
ابو الشيخ عن يزيد ابن هارون رضي الله عنه قال خطب ابو بكر
الصديق رضي الله عنه وارضاه فقال في خطبته يؤتى بعبد قد
انعم الله عليه وبسط له في الرزق قد اصح بدنه وقد كفر نعمه
فيوقف بين يدي الله تعالى فيقال له ماذا عملت ليومك هذا
وما قدمت لنفسك فلا يجده قدم خيرا فيبكي حتى تنفد الدموع
ثم يعير ويخزى بما ضيع من طاعة الله فيبكي الدم ثم يعير ويخزى حتى
ياكل يديه الى مرفقيه ثم يعير ويخزى بما ضيع من طاعة الله فينتحب
حتى تسقط حدقتاه على وجنتيه لكل واحدة منهما فرسخ في فرسخ ثم
يعير ويخزى حتى يقول يا رب ابعثني الى النار وارحمني من مقامي
هذا وذلك قوله انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم الى قوله
العظيم **قوله تعالى** يحذر المنافقون الاية **اخرج** ابن ابي
شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد رضي الله
عنه في قوله يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم
قال يقولون القول فيما بينهم ثم يقولون عسى الله ان لا يفشي علينا
هذا **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة
رضي الله عنه في قوله يحذر المنافقون قال كانت هذه السورة تسمى
الفاضحة فاضحة المنافقين وكان يقال لها المثيرة انبات بمثالبهم
وعوراتهم **واخرج** سعيد ابن منصور وابن المنذر وابو الشيخ
عن المسيب ابن رافع رضي الله عنه قال ما عمل رجل من حسنة في سبعة
ابيات الا اظهرها الله ولا عمل رجل من سيئة في سبعة ابيات الا اظهرها
الله وتصديق ذلك كلام الله تعالى يقول الله ان الله مخرج ما تحذرون
قوله تعالى ولئن سألتهم الايتين **اخرج** ابو نعيم في الحلية
عن شريح ابن عبيد رضي الله عنه ان رجلا قال لابي الدرداء رضي
الله عنه يا معشر القراء ما بالكم اجبن منا وابخل اذا سئلتم
واعظم لقما اذا اكلتم فاعرض عنه ابو الدرداء رضي الله عنه ولم
يرد عليه شيئا فاخبر بذلك عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فانطلق
عمر رضي الله عنه الى الرجل الذي قال ذلك فقال بثوبه وخنقه
وقاده الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل انما كنا نخوض
ونلعب فاوحى الله تعالى الى نبيه صلى الله عليه وسلم ولئن

Copyright ... University